[144] واحفظ لابراهيم بن الاشتر وانصره على الاعدأ، ووفقه لما تحب وترضى، واغفر له في الاخرة والاولى. فبعث رأس عبيد ا بن زياد الى علي بن الحسين عليه السلام فادخل عليه وهو يتغدى، فسجد شكرا تعالى وقال: الحمد الذي أدرك لي ثأري من عدوي، وجزى ا المختار خيرا. ثم قال: عليه السلام (1) ادخلت على عبيد ا بن زياد وهو يتغدى ورأس أبي بين يديه، فقلت: اللهم لا تمتني حتى تريني راس بن زياد (2). وقسم محمد المال في أهله وشيعته بمكة (3) والمدينة على أولاد المهاجرين والانصار. وروى المرزباني باسناده عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه قال: ما اكتحلت هاشمية ولا اختضبت، ولا رئي في دار هاشمي دخان خمس حجج حتى قتل عبيدا بن زياد - لعنه ا - (4). وعن عبد ا بن محمد بن أبي سعيد، عن أبي العينأ، عن يحيى ابن راشد (5)، قال: قالت فاطمة بنت علي: ماتحنأت امرأة منا، ولا

_____

(1) عبارة (ثم قال عليه السلام) ليس في (ب) و (ع). (2) انظر: أمالي الطوسي: 1 / 248، مناقب ابن شهرآشوب: 4 / 144، البحار: 46 / 53 ضمن ح 2، عوالم العلوم: 18 / 84 ح 3، مدينة المعاجز: 4 / 326 - 327. (3) في (ف): في مكة. (4) انظر البحار: 45 / 207 ح 13 وص 344 ح 12 وص 386. (5) في (ع): أبي راشد.

_____